المصدر: اسلام اونلاين
التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٩

مجلس الأمن يعبر عن "قلقه" من تقرير حرب غزة

وكالات

مجلس الأمن يكتفي بالقلق

الأمم المتحدة- عبر أعضاء مجلس الأمن عن "قلقهم" بشأن تحقيق للأمم المتحدة اتهم اسرائيل بـ"الإهمال والتهور" حينما هاجمت منشآت للأمم المتحدة خلال الحرب على قطاع غزة التي أسقطت نحو ١٤٠٠ شهيد نصفهم من النساء والأطفال.

وقال السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين رئيس مجلس الأمن للصحفيين مساء الأربعاء: "عبر أعضاء المجلس عن قلقهم من النتائج التي تضمنها تقرير اللجنة"، بحسب ما نقلت رويترز.

والأسبوع الماضي قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي عين لجنة تحقيق من أربعة أعضاء في فبراير الماضي إنه سيطلب تعويضات عن الأضرار التي قدرت بأكثر من ١١ مليون دولار، لكنه لن يطلب من اللجنة إجراء مزيد من التحقيقات.

ولم يطالب أعضاء مجلس الأمن الـ١٥ الأمين العام بأي متابعة للتحقيقات، لكن تشوركين أوضح أن أعضاء المجلس عبروا عن اهتمام عام بضرورة الاطلاع على سير التحقيقات حسبما يراه الأمين العام مناسبا.

وكانت ليبيا المجلس
قد صاغت حرب
مشروع قرار إسرائيل على
يدين فيه غزة، لكن

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

تشوركين قال إنه يبدو أن ليبيا قررت ألا تعرض المشروع للتصويت.

وقال دبلوماسيون: إن المشروع ليس له فرصة لإجازته؛ لأن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تملك جميعا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ستعترض عليه متسببة في إحباطه.

وأضافوا أن القوى الغربية وافقت بدلا من ذلك على بيان غير ملزم يعبر عن "قلق" المجلس.

وكان مسئولون إسرائيليون قد رفضوا تقرير الأمم المتحدة عن غزة ووصفوه بأنه "متحيز"، قائلين إنه تجاهل حقيقة أن إسرائيل تخوض حربا على جماعة "إرهابية" هي حماس.

وأجرى الجيش الإسرائيلي تحقيقا من جانبه في طريقة تنفيذ حرب غزة التي دارت في شهري ديسمبر ويناير الماضيين، وقال الجيش الشهر الماضي إنه لم يجد "أي مخالفات خطيرة للقوات الإسرائيلية التي تصرفت في حدود القانون الدولي".

وأجرت لجنة الأمم المتحدة التي رأسها بريتون إيان مارتن –وهو رئيس سابق لمنظمة العفو الدولية انضم فيما بعد إلى الأمم المتحدة– تحقيقا بشأن ٩ حوادث لحقت فيها أضرار بممتلكات للأمم المتحدة، وانتقدت إسرائيل في ٧ منها، وألقت اللوم على حماس في حالة واحدة، ولم تستطع تحديد المسئولية في حالة أخرى.

وفي عدة حالات وجد التحقيق أن إسرائيل "انتهكت حرمة منشآت الأمم المتحدة" ولم تراع حصانة الأمم المتحدة وكانت مسئولة عن وفيات وإصابات.

وقال التحقيق إنه في حادث في ١٥ من يناير انطوى قصف مدفعي لمجمع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) في غزة بمتفجرات شديدة وبالفوسفور

الأبيض –وهي مادة حارقة– على "إهمال جسيم يعادل التهور"، وأصيب ثلاثة أشخاص في الحادث.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية